Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ ﴾[1]

☆ ☆ ☆

وامرأة أبى لهب :

وكانت أم جميل[2] - امرأة أبى لهب - تحمل الشوكَ فتطرحه على طريق رسول الله - ﷺ - حيث يمر فسماها القرآن « حمالة الحطب » .. فأتت رسول الله - ﷺ - وهو جالس بالمسجد وبيدها حجر تريد أن تضربه به فصرف الله بصرها عنه فلا ترى إلا أبا بكر فقالت : يا أبا بكر أين صاحبك ؟ فقد بلغنى أنه يهجونى والله لو وجدته لضربت بهذا الحجر فاه ، أما والله إنى لشاعرة ، ثم قالت شعراً تهجو به الرسول :

مُـــذَمَّماً عَصَيْنـــا وأمره أبيْنـــــا
وَدِينَـــه قَلَيْنـــا

ثم انصرفت فقال أبو بكر يا رسول الله : أما تراها رأتك ؟ فقال له - ﷺ - : ما رأتنى لقد أخذ الله بصرها عنى .

حديث أم جميل هذه مذكور فى قوله تعالى :

---

(١) المسد : الآيات ١ - ٣ .

(٢) ابن هشام ج ١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ .